

# حرية التجمع

قائمة مرجعية لمناصري الإصلاحات القانونية



# حرية التجمع

قائمة مرجعية لمناصري الإصلاحات القانونية



حقوق الطبع والنشر 2021. جميع الحقوق محفوظة للمركز الدولي لقوانين المجتمع المدني (ICNL). يمكن اقتباس القائمة المرجعية أو نسخها أو اعتمادها كلياً أو جزئياً، شريطة أن يتم توزيع المواد مجاناً وأن يُشار إلى المركز الدولي لقوانين المجتمع المدني (ICNL).

صدر في مارس 2021

# جدول المحتويات

---

2	المقدمة
3	المبادئ العامة
5	الإخطار
8	حرية التعبير في سياق التجمعات
10	الحظر الشامل
11	الشروط والمنع
12	الحماية
13	العقوبات والتعويضات

# المقدمة

تهدف هذه القائمة المرجعية إلى مساعدة المشرعين وصانعي السياسات ومناصري الإصلاحات القانونية على التأكد من امتثال قوانين بلادهم للمبادئ التوجيهية للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع في أفريقيا. وتسلط القائمة المرجعية الضوء على القضايا الرئيسية لمساعدة واضعي مسودات القوانين على التأكد من أن الأحكام الواردة في القوانين ذات الصلة تلتزم بالمعايير المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية وتحديد الأحكام التي قد لا تحمي الحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع حماية كاملة.

يرجى ملاحظة أنه في سياق هذا الاستطلاع، يعني مصطلح "منظم" الشخص الذي يدعو إلى التجمع، والذي قد يشمل المظاهرات أو الاحتجاجات أو أي تجمعات عامة أخرى. ويكون "المنظم" عادة هو الشخص الذي يتعامل مع الخدمات اللوجستية المتعلقة بالحدث.

## كيفية استخدام القائمة المرجعية

تشير علامة "→" بجانب خيارات الرد إلى أن الإطار القانوني لبلدك قد لا يمتثل للمبادئ التوجيهية. وتحت هذه العلامة القراء على النظر إلى العمود التالي لمعرفة "الإجراء المقترح" الذي من شأنه جعل قوانين البلاد أو سياساتها أو ممارساتها أكثر انسجاماً مع المعايير الدولية والإقليمية. كما أن العمود المعنون "ملاحظات على الإجراءات المتخذة" يحتوي على حقول نصية قابلة للتعبنة، حيث يمكن للقراء كتابة الملاحظات.

# المبادئ العامة



السؤال	الرد	الإجراء المقترح اتخاذه	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
1. ما هي المعاهدات الدولية والإقليمية التي تحمي حرية التجمع والتي وقع عليها بلدكم؟	الرجاء تحديد كل ما ينطبق: <input type="checkbox"/> العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية <input type="checkbox"/> الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب <input type="checkbox"/> مطلقاً ←	تحديد الخطوات التي يمكن لبلدكم اتخاذها للانضمام إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أو الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، إذا لم يكن بلدكم قد وقع على أي منهما.	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
2. هل يحمي دستور بلدكم حرية التجمع؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	ضمان أن الدستور يعترف صراحة بالحق في حرية تكوين الجمعيات ويحميها.	
3. هل يوجد قانون أو سياسة تحكم التجمعات صراحة؟	<input type="checkbox"/> نعم. ← <input type="checkbox"/> لا. ←	إذا كانت الإجابة بنعم، مراجعة جميع القوانين والسياسات التي تحكم التجمعات (مثل قانون الحفاظ على السلام والنظام) للتأكد من أنها تتماشى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك المبادئ التوجيهية للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.  إذا كانت الإجابة لا، اعتماد قانون يحدد صراحة القواعد التي تحكم التجمعات، مع ضمان التزام القانون بالقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك المبادئ التوجيهية للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.	

4. إذا كان القانون موجوداً، فهل نطاق القانون محدد بوضوح؟ بمعنى، هل يوضح القانون أنواع التجمعات التي يحكمها؟

نعم.

لا. ←

ضمان تحديد نطاق القانون أو السياسة ذات الصلة بوضوح. النظر في إدراج أنواع التجمعات صراحة والتي ينطبق عليها القانون أو السياسة (مثل الاجتماعات العامة والتجمعات العامة والاحتجاجات والمظاهرات ذات الحجم المحدد، وما إلى ذلك).

5. هل يحدد القانون أو السياسة ذات الصلة بوضوح الجهة المسؤولة عن تنظيم التجمعات؟

نعم.

لا. ←

ضمان أن القانون أو السياسة ذات الصلة تحدد بوضوح الجهة المسؤولة عن تنظيم التجمعات.

6. هل يمكن لأي شخص تنظيم تجمع ما؟

نعم.

لا. ←

ضمان أن القانون يحمي صراحة حق "أي شخص" في تنظيم أي تجمع.

يشمل مصطلح "أي شخص" على سبيل المثال لا الحصر المواطنين وغير المواطنين والأطفال والمقيمين الدائمين والمؤقتين واللاجئين والأشخاص ذوي الخلفية الإجرامية.

7. هل يمكن لأي شخص المشاركة في التجمع؟

نعم.

لا. ←

ضمان أن حق "أي شخص" في المشاركة في التجمع محمي بشكل صريح بموجب القانون.

# الإخطار

السؤال	الرد	الإجراء المقترح اتخاذه	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
1. هل التجمعات العفوية مسموح لها بالمتابعة؟ تشتمل التجمعات العفوية على التجمعات التي تحدث كرد فعل فوري للأحداث.	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	النظر صراحة في حماية الحق في المشاركة في التجمعات العفوية في القانون أو السياسة ذات الصلة. ضمان عدم معاقبة التجمعات العفوية.	
2. هل يجب على المنظم إخطار الجهة التنظيمية قبل متابعة التجمع؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	مراجعة القانون أو السياسة للتأكد بشكل عام من أنه يجوز للمنظم المضي قدماً في التجمع بعد إخطار الجهة التنظيمية، وأنه لا يلزم الحصول على موافقة إضافية من الجهة التنظيمية.	
3. هل يُسمح للتجمعات الأصغر بالمتابعة دون إخطار الجهة التنظيمية؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	النظر في السماح للتجمعات التي تقل عن العدد الأدنى بالمضي قدماً دون إخطار الجهة التنظيمية.	
4. هل يجب على المنظم إخطار الجهة التنظيمية قبل ما يزيد عن 5 أيام من التجمع المزمع؟	<input type="checkbox"/> نعم. ← <input type="checkbox"/> لا.	النظر في تحديد فترة الإخطار بحيث لا تزيد عن 5 أيام، ويفضل أن تكون يومين، قبل التجمع.	

5. إذا كان الإخطار مطلوباً، فهل المعلومات المطلوب تقديمها منصوص عليها بوضوح في القانون ذي الصلة؟

نعم.

لا. ←

ضمان أن المعلومات المطلوبة في الإخطار قد تم النص عليها بوضوح في القانون أو السياسة ذات الصلة.

على سبيل المثال، قد يسرد القانون المعلومات المطلوبة، مثل تاريخ التجمع ووقته وموقعه وخط سير الرحلة، بالإضافة إلى بيانات التواصل بالمنظم.

6. إذا كان الإخطار مطلوباً، فهل إجراء إخطار الجهة التنظيمية منصوص عليه بوضوح في القانون؟

نعم.

لا. ←

مراجعة القانون للتأكد من أن كل خطوة في عملية إرسال الإخطار واضحة.

على سبيل المثال، يمكن أن ينص القانون بوضوح على ما إذا كانت هناك خطوات أخرى متاحة لمناقشة شروط التجمع وتأكيد حق المنظم في استئناف أي شروط تفرضها الجهة التنظيمية أمام جهة مستقلة.

7. إذا كان الإخطار مطلوباً، فهل يتعين على المنظم دفع رسوم لإخطار الجهة التنظيمية؟

نعم. ←

لا.

مراجعة الرسوم للتأكد من أنها ليست مرهقة للغاية.

على سبيل المثال، النظر في مقارنة الرسوم بمتوسط دخل الفرد في البلاد، وذلك للتأكد من أن الفرد ليس مضطراً إلى إنفاق نسبة كبيرة من دخله أو دخلها لتنظيم التجمع.



8. هل يتعين على الجهة التنظيمية الموافقة على التجمع قبل تمكنه من المضي قدماً؟

نعم. ←  
 لا.

النظر في إزالة شرط موافقة الجهة التنظيمية على التجمع قبل أن يبدأ.

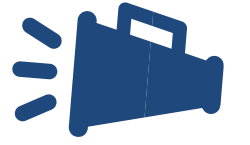
على سبيل المثال، قد يتضمن القانون أو السياسة ذات الصلة حكماً ينص على أن المنظم يمكنه المضي قدماً في التجمع حتى إذا لم تستجب الجهة التنظيمية للإخطار، وأنه إذا كانت الجهة التنظيمية ترغب في وضع شروط على التجمع، فيجب على الجهة التنظيمية الاتصال مباشرة بالمنظم لإجراء استشارة بخصوص الشروط.

9. هل تسمح الجهة التنظيمية بمظاهرات مضادة واحتجاجات متزامنة؟

نعم. ←  
 لا.

ضمان السماح بالمظاهرات المضادة والمظاهرات المتزامنة. ضمان أن القانون يشترط على سلطات السلامة العامة بتسهيل المسيرة السلمية لتلك المظاهرات.

# حرية التعبير في سياق التجمعات



السؤال	الرد	الإجراء المقترح اتخاذه	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
1. هل تخضع جميع التجمعات لنفس القيود المفروضة على المحتوى أو الموضوع؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	مراجعة القانون أو السياسة ذات الصلة للتأكد من أن الجهة التنظيمية لن تميز بين التجمعات على أساس المحتوى أو الموضوع.	
2. هل التجمعات التي تتناول المسائل ذات الاهتمام العام، أو المصلحة العامة، أو الشؤون السياسية أو المتعلقة بالسياسة، مسموح لها بالمضي قدماً؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	النظر في إضافة حكم صريح في القانون أو السياسة ذات الصلة ينص على أن الخطاب الذي يعالج المسائل ذات الاهتمام العام أو المصلحة العامة أو الشؤون السياسية أو المتعلقة بالسياسة كممارسة في سياق التجمع، يجب أن يحظى بأقصى درجات الحماية من قبل الدولة.	
3. هل يمكن للجهة التنظيمية أن تفرض شروطاً على التجمعات أو تحظرها بناءً على خصائص المشاركين أو المنظمين، مثل الجنس أو العرق أو اللون أو الأصل العرقي أو الاجتماعي أو اللغة أو الدين أو المعتقد وما إلى ذلك؟	<input type="checkbox"/> نعم. ← <input type="checkbox"/> لا.	النظر في منع الجهة التنظيمية من فرض شروط على التجمعات أو حظرها بناءً على خصائص المشاركين أو المنظمين، بما في ذلك الجنس أو العرق أو اللون أو الأصل العرقي أو الاجتماعي أو اللغة أو الدين أو المعتقد، من بين خصائص أخرى.	

4. هل يمكن للجهة التنظيمية تقييد المواد المنقولة أثناء التجمعات (مثل حظر الأعلام والأقنعة والرموز أو تقييد المحتوى المعروف على تلك المواد)؟
- نعم. ←  
 لا.

مراجعة القانون أو السياسة للتأكد من أن أي قيود مفروضة على المواد المنقولة أثناء التجمعات يتم تفسيرها بشكل ضيق وأنها ضرورية لصالح الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو حماية الصحة العامة أو الآداب العامة أو حماية الحقوق والحريات من الآخرين.

5. هل يُسمح لوسائل الإعلام بتغطية التجمعات بحرية؟
- نعم.  
 لا. ←

تعديل القانون أو السياسة للاعتراف بحق وسائل الإعلام في تغطية التجمعات بحرية.

# الحظر الشامل

السؤال	الرد	الإجراء المقترح اتخاذه	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
1. هل هناك أي أماكن أو أوقات معينة خلال اليوم حيث يتم حظر التجمعات دائماً (على سبيل المثال بالقرب من البرلمان)؟	<input type="checkbox"/> نعم. ← <input type="checkbox"/> لا.	النظر في إزالة التطبيقات الشاملة للقيود، مثل حظر التجمعات في مواقع معينة أو في أوقات معينة من اليوم. وبدلاً من ذلك، قد يشترط القانون أو السياسة ذات الصلة على الجهة التنظيمية النظر في حظر التجمعات على أساس كل حالة على حدة، للتأكد من أن أي تقييد أو حظر هو بمثابة تدبير أخير بل وأقل تدبير تقييدي ممكن لتحقيق هدف مشروع، مثل الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حماية حقوق الآخرين وحياتهم.	

# الشروط والمنع



السؤال	الرد	الإجراء المقترح اتخذه	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
1. هل يشترط على الجهة التنظيمية الإبلاغ الفوري عن الشروط المفروضة على التجمع؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input checked="" type="checkbox"/> لا. ←	ضمان الاشتراط على الجهة التنظيمية للإبلاغ عن أي شروط مقترحة على التجمع في الوقت المناسب .	
2. إذا كانت الجهة التنظيمية تفرض شروطا على التجمع أو تحظره، فهل يشترط على الجهة تقديم تفسير للأساس المنطقي للقرار؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input checked="" type="checkbox"/> لا. ←	ضمان أن الجهة التنظيمية يجب أن تشارك كتابياً في الأساس المنطقي لأي شروط مقترحة بشأن التجمع أو حظره، بما في ذلك تفسير عدم اختيار إجراء أقل تقييداً، إن وجد.	
3. هل يجب أن تكون جميع الشروط مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمخاوف معينة بشأن التجمع ومصممة بشكل ضيق؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input checked="" type="checkbox"/> لا. ←	النظر في إلزام الجهة التنظيمية بتوضيح أن أي شروط مفروضة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومصممة بشكل ضيق للمخاوف المعلنة بشأن التجمع.	
4. هل يجب أن يكون حظر التجمعات هو الملاذ الأخير؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input checked="" type="checkbox"/> لا. ←	النظر في إلزام الجهة التنظيمية بتوضيح أنه قد تمت تجربة وسائل أخرى لمعالجة مخاوف معينة بشأن التجمع قبل فرض حظر مطلق على التجمع.	

السؤال	الرد	الإجراء المقترح اتخاذه	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
1. هل الحكومة ملزمة بتوفير الحماية الفعالة لجميع المشاركين في التجمعات من التدخل والمضايقة والترهيب والهجمات من قبل أطراف أخرى؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input checked="" type="checkbox"/> لا. ←	ضمان أن القانون أو السياسة ذات الصلة تشترط على الحكومة (على سبيل المثال من خلال مسؤولي إنفاذ القانون) حماية جميع المشاركين في التجمعات، بما في ذلك المتظاهرين المناهضين، من التدخل والمضايقة والترهيب والهجمات من قبل أطراف أخرى.	
2. هل الحكومة ملزمة بحماية جميع المارة والمواطنين الآخرين من الأذى أو التعدي على حقوقهم أثناء التجمع؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input checked="" type="checkbox"/> لا. ←	ضمان أن القانون أو السياسة ذات الصلة تشترط على الحكومة (على سبيل المثال من خلال مسؤولي إنفاذ القانون) حماية جميع المارة والمواطنين الآخرين بشكل فعال من الأذى أو التعدي على حقوقهم أثناء التجمع.	
3. هل تتحمل الحكومة تكاليف تدابير الأمن والسلامة بالكامل، بدلاً من فرضها على منظمات النظار / الاحتجاج والمشاركين؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input checked="" type="checkbox"/> لا. ←	النظر في تضمين أحكام في القانون تفيد بأن الحكومة ملزمة بتحمل تكاليف ضمان السلامة والأمن في التجمع.	

# العقوبات والتعويضات



السؤال	الرد	الإجراء المقترح اتخاذه	ملاحظات حول الإجراء المتخذ
1. هل تُطبَّق العقوبات الجنائية رداً على انتهاكات القوانين أو السياسات التي تحكم التجمعات؟ هل تُطبَّق العقوبات الجنائية رداً على انتهاكات القوانين أو السياسات التي تحكم التجمعات؟	<input type="checkbox"/> نعم. ← <input type="checkbox"/> لا.	النظر في إزالة العقوبات الجنائية من القانون ذي الصلة. النظر في إعادة تقييم الغرامات الحالية للتأكد من أن الغرامات ليست باهظة الثمن. على سبيل المثال، تخفيض الغرامة التي تشكل نسبة كبيرة من متوسط الدخل السنوي للفرد في البلاد.	
2. هل يجب أن تكون العقوبات متناسبة مع خطورة سوء السلوك المعني؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	ضمان أن العقوبات على انتهاكات القانون أو السياسة تتناسب مع خطورة سوء السلوك المعني.	
3. هل يجب تطبيق العقوبات على انتهاكات القانون أو السياسة فقط من قبل محكمة محايدة ومستقلة وتُعقد بشكل منتظم، بل وبعد محاكمة كاملة وعملية استئناف؟	<input type="checkbox"/> نعم. <input type="checkbox"/> لا. ←	النظر في اشتراط العقوبات التي تتعلق بالتجمعات من قبل محكمة محايدة ومستقلة وتُعقد بشكل منتظم، وبعد محاكمة كاملة وعملية استئناف.	
4. هل منظمو التجمع مسؤولون بشكل شخصي عن الأضرار أو الانتهاكات القانونية التي يرتكبها المشاركون الآخرون في التجمع؟	<input type="checkbox"/> نعم. ← <input type="checkbox"/> لا.	ضمان عدم تحميل المنظمين المسؤولية الشخصية عن الأضرار أو الانتهاكات القانونية الأخرى التي يرتكبها المشاركون في التجمع.	

5. هل يمكن لمنظم التجمع أن يطعن في أي قرار تتخذه الجهة التنظيمية (مثل وضع شروط على التجمع أو حظره) أمام محكمة محايدة ومستقلة وتشكل بشكل منتظم؟
- نعم.
- لا. ←

ضمان أن المنظم يمكنه الطعن في قرار صادر عن الجهة التنظيمية أمام محكمة محايدة ومستقلة وتشكل بشكل منتظم.

6. في حالة انتهاك الحق في التجمع السلمي، هل يحق للمنظمين والمشاركين الحصول على تعويض؟
- نعم.
- لا. ←

ضمان أن الفرد يمكنه الوصول إلى تعويض إذا تبين أن الحق في التجمع السلمي قد تم انتهاكه.

يمكن أن تشمل سبل التعويض المناسبة تسهيل التجمعات المستقبلية حسب الضرورة، واعتماد تدابير لمنع التعدي في المستقبل على الحق في التجمع السلمي، والتعويض عن أي أضرار حدثت، والتحقيق مع مرتكبي السلوك التمييزي أو الهجمات أثناء التجمع، ومقاضاتهم ومعاقبتهم.